

## لسان العرب

( بلل ) البَلَلُ النَّدَى ابن سيدة البَلَل والبِلَّةُ النَّدْوَةُ قال بعض الأَغْفال  
وقَطِطُ البِلَّةِ في شُعَيْرِي أَرَادَ وبِلَّةُ القِطْطِ فقلب والبَلَلُ كالبِلَّةِ  
وبِلَّةٌ بالماء وغيره يَبِلُّهُ بِلَاءٌ وبِلَّةٌ وبِلَّةٌ لَهُ فَاِبْتَلَّ وَتَبَلَّلَ قال ذو  
الرمة وما شَذَّتَا خَرْقَاءَ واهِيَّةِ الكُلَى سَقَى بهما سَاقٍ وَلَمَّسَا تَبَلَّلَا  
والبَلُّ مصدر بَلَلَتِ الشَّيْءَ أَبْلُلُهُ بِلَاءً الجوهري بِلَّةٌ يَبِلُّهُ أَي نَدَّاهُ  
وبِلَّةٌ لَهُ شَدُّ للمبالغة فَاِبْتَلَّ والبَلَلُ الماء والبُلالة البَلَلُ والبَلَلُ جمع بِلَّةٍ  
نادر واسْقِه على بُلَّتِهِ أَي ابتلله وبِلَّةُ الشَّباب وبُلَّتُهُ طَرَأُوهُ والفتح  
أَعلى والبَلَلُ والبَلَلِيلَةُ رِيحٌ باردة مع نَدَى ولا تُجْمَع قال أَبو حنيفة إِذَا جاءت  
الرياح مع بَرْدٍ وَيُبْسٍ وَنَدَى فهي بَلَلِيلٌ وقد بَلَلَّتْ تَبِلُّ بُلُولاً فَأَما قول زياد  
الأعجم إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُم كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلَلِيلٌ فمعناه أَنه لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ  
فَيُكَدَّرُهَا كَمَا أَنَّ الغَيْثَ إِذَا كانت معه رِيحٌ بَلَلِيلٌ كَدَّرَتْهُ أَبو عمرو  
البَلَلِيلَةُ الرِّيحُ الْمُغِيرَةُ وهي التي تَمْزُجُهَا المَغِيرَةُ والمَغِيرَةُ المَطَرَةُ الضعيفة  
والجَنْدُوبُ أَبَلُّ الرِّيحِ بِلَّةٌ أَي فيها بَلَلٌ وفي حديث المُغِيرَةِ بَلَلِيلَةُ  
الإِرْعَادِ أَي لا تزال تُرْعِدُ وتُهَدِّدُ والبَلَلِيلَةُ الرِّيحُ فيها نَدَى جعل الإِرْعَادَ مثلاً  
لِلوَعِيدِ والتهديد من قولهم أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ وَأَعْلَمَ  
ويقال ما سَقَاكَ بِلَالٌ أَي مَاءٌ وَكُلُّ ما يَبِلُّ به الحَلَقُ من الماء واللَّبَنِ بِلَالٌ  
ومنه قولهم انْضَحُوا الرِّحِمَ بِبِلَالِهَا أَي صَلُّوْهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدَّوْهَا قال أَوْس  
يهجو الحكم بن مروان بن زَيْدٍ بَاعَ كَأَنَّ نَبِيَّ حَلَاوَتِ الشَّعْرِ حِينَ مَدَحَتْهُ صَفَا  
صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبِسُ بِلَالُهَا وَبَلَّ رَحِمَهُ يَبِلُّهَا بِلَاءً وَبِلَالاً وصلها وفي  
حديث النبي A بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ أَي نَدَّوْهَا بِالصَّلَةِ قال ابن الأثير  
وهم يُطْلِقُونَ النَّدَاوَةَ عَلَى الصَّلَةِ كَمَا يُطْلِقُونَ الْيُبْسَ عَلَى الْقَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا  
رَأَوْا بعضَ الْأَشْيَاءِ يَتَصَلُّ وَيَخْتَلِطُ بِالنَّدَاوَةِ وَيَحْصِلُ بَيْنَهُمَا التَّجَافِي والتَفَرُّقُ بِالْيُبْسِ  
استعاروا البَلَّ لِمَعْنَى الْوَصْلِ وَالْيُبْسَ لِمَعْنَى الْقَطِيعَةِ ومنه الحديث فَإِنْ لَكُمْ  
رَحِمًا سَأَبُلُُّهَا بِبِلَالِهَا أَي أَصَلُّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ آخِرَتِ شَيْئاً  
والبَلَلُ جمع بَلَلٍ وقيل هو كل ما بَلَّ الحَلَقُ من ماء أَوْ لَبَنٍ أَوْ غيرِهِ ومنه حديث  
طَهْفَةَ ما تَبَصَّ بِبِلَالٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبَنَ وقيل المَطَرُ ومنه حديث عمر B إِنَّ رَأَيْتَ  
بِلَالاً مِنْ عَيْشٍ أَي خِصْباً لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ أَبو عمرو وغيره بَلَلَتِ رَحِمِي

أَبْلُهَا بَلَاءٌ وَبِلَالٌ وَصَلَاتُهَا وَزَدَّ يَتُّهَا قَالَ الْأَعَشَى إِمَّا لِمَطَالِبِ نِعْمَةٍ  
تَمَّتْهَا وَوَصَالِ رَحْمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَالرَّحْمَ فَا بِلَالُهَا  
بِخَيْرِ الْبُلَّانِ فَإِنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
الْبُلَّانُ اسْمًا وَاحِدًا كَالْغُفْرَانِ وَالرَّجْحَانِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ بِلَالِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ  
وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرُ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْمَعُ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ وَيُقَالُ مَا  
فِي سِقَاتِكَ بِلَالٌ أَيْ مَاءٌ وَمَا فِي الرَّكِيَّةِ بِلَالٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُلْبُلُ الْهُودَجُ  
لِلْحِرَائِرِ وَهِيَ الْمَشْجَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْلُ .

( \* قوله « التبلل » كذا في الأصل ولعله محرف عن التبلال كما يشهد به الشاهد وكذا أورده  
شارح القاموس ) .

الدوام وطول المكث في كل شيء قال الربيع بن ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ أَلَا أَيُّْهَا الْبَاغِي الَّذِي  
طَالَ طَيْلُهُ وَتَبَلَّلَهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعَوَّداً وَبَلَّكَ ابْنُناً وَبَلَّكَ بَابُنِ  
بَلَاءٌ أَيْ رَزَقَكَ ابْنًا يَدْعُو لَهُ وَالْبِلَاءَةُ الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ وَالْبِلُّ الشِّفَاءُ وَيُقَالُ  
مَا قَدِمَ بِهِ لَاءَةً وَلَا بِلَاءَةً وَجَاءَنَا فَلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِ لَاءَةً وَلَا بِلَاءَةً قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فَالْهَلَاءَةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ وَالْبِلَاءَةُ مِنَ الْبَلِّ وَالْخَيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا أَصَابَ  
هَلَاءَةً وَلَا بِلَاءَةً أَيْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَدَّرَ فِي مَعْرِيشَتِهِ بِلَاءَةً أَيْ أَغْنَاهُ  
وَبِلَاءَةُ اللِّسَانِ وَقَوُّهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمُنْطِقِ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ بِلَاءَةً  
لِسَانَهُ وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَائَتِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُنْذِفُ رَنْ  
بِالْحِجَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامِ الْمُبْلَلِ وَقَالَ الْمُبْلَلُ الدَّائِمُ  
الْهَدِيرُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا أَحْسَنَ بِلَاءَةَ لِسَانِهِ أَيْ طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِسْمَاعِيلُ  
وَسَلَّاسَتُهُ وَوَقَّوعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَبَلَّ يَبْلُلُ بُلُولًا وَأَبْلَّ نَجَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ  
وَأَنْشَدَ مِنْ صَقْعٍ بَارٍ لَا تُبْلِلُ لُحْمُهُ لُحْمَةَ الْبَارِي الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ أَوْ  
يَصِيدُهُ وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْلُلُ بَلَاءً وَبِلَالًا وَبُلُولًا وَاسْتَبْلَلَّ وَأَبْلَّ بَرَأً  
وَصَحَّ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
يَعْنِي الْهَرَمَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا صَمَحَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ  
نَكَزَتْهَا حَيْسَةً لَأَبْلَسَتْ الْكِسَائِي وَالْأَصْمَعِي بِلَالَتٍ وَأَبْلَلَتٍ مِنَ الْمَرَضِ بَفَتْحِ اللَّامِ  
مِنْ بِلَالَتٍ وَالْبِلَاءَةُ الْعَافِيَةُ وَابْتَلَّ وَتَبْلَلَّ حَسُنْتَ حَالُهُ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْبِلُّ  
الْمُجَابُ وَقَالُوا هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبِلٌّ فَبِلٌّ شَفَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ فَلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ  
وَأَبْلَّ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بِلٌّ مُبْدِيحٌ مُطْلَقٌ يَمَانِيَّةٌ حَمِيرِيَّةٌ وَيُقَالُ بِلٌّ  
إِتْبَاعٌ لِحِلٍّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ هِيَ لَكَ حِلٌّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي  
زَمْزَمٍ لَا أُحِلُّهَا لِمَغْتَسَلٍ وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٌّ وَبِلٌّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

عبد المطلب والصحيح أن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره وحكاه ابن بري عن علي بن حمزة وحكي أيضاً عن الزبير بن بكّار أن زمزم لما حُفِرَتْ وأَدْرِكَ منها عبد المطلب ما أَدْرِكَ بنى عليها حوضاً وملاًه من ماء زمزم وشرب منه الحاجُّ فحسده قوم من قريش فهدموه فأصلحه فهدموه بالليل فلما أصبح أصلحه فلما طال عليه ذلك دعا ربه فأُريَ في المنام أن يقول اللهم إني لا أُحِلُّها لمغتسل وهي لشارب حِلٌّ وبِلٌّ فإِِنْكَ تكفي أَمْرَهُمْ فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذي رأى فلم يكن أحد من قريش يقرب حوضه إلا رُمِيَ في بَدَنِهِ فتركوا حوضه قال الأصمعي كنت أرى أن بِلًّا إِتباع لحِلٍّ حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بِلًّا مباح في لغة حِمْيَر وقال أبو عبيد وابن السكيت لا يكون بِلٌّ إِتباعاً لحِلٍّ لمكان الواو والبِلَّة بالضم ابتلال الرُّطْب وبِلَّة الأوابل وبِلَّة الرُّطْب وذهبت بِلَّة الأوابل أي ذهب ابتلال الرُّطْب عنها وأنشد لإِهاب ابن عُمَيْر حتى إذا أَهْرَأْنِ بالآصائل وفارَقَتْهَا بِلَّة الأوابل يقول سِرْنِ في بَرْدِ الروائح إلى الماء بعدما يَبْسُ الكَلأ والأوابل الوحوش التي اجتزأت بالرُّطْب عن الماء الفراء البِلَّة بقية الكِلِّ وطويت الثوب على بِلَلَّتِهِ وبِلَلَّتِهِ وبِلَلَّتِهِ أي على رطوبته ويقال اطْوِ السِّقَاء على بِلَلَّتِهِ أي اطوه وهو نديّ قبل أن يتكسر ويقال أَلَمْ أَطْوِكَ على بِلَلَّتِكَ وبِلَلَّتِكَ أي على ما كان فيك وأنشد لَحْضَرَمِيّ بن عامر الأَسدي ولقد طَوَّيْتُكُمْ على بِلَلَّتِكُمْ وعَلِمْتُ ما فيكم من الأَذْرَاب أي طويتكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبِلَلَّتات بضم اللام جمع بِلَلَّة بضم اللام أيضاً وقد روي على بِلَلَّتكم بفتح اللام الواحدة بِلَلَّة بفتح اللام أيضاً وقيل في قوله على بِلَلَّتكم يضرب مثلاً لإِبقاء المودة وإِخفاء ما أَطْهَرُوهُ من جَفَائِهِمْ فيكون مثل قولهم اطْوِ الثوبَ على غَرِّهِ ليضم بعضه إلى بعض ولا يتباين ومنه قولهم اطْوِ السِّقَاءَ على بِلَلَّتِهِ لَأَنَّهُ إِذَا طُوِيَ وَهُوَ جَافٌ تَكْسُرُ إِذَا طُوِيَ على بِلَلَّتِهِ لم يَتَكَسَّرَ ولم يَتَبَايَنَ وانصرف القوم ببِلَلَّتِهِمْ وبِلَلَّتِهِمْ وبِلُولَتِهِمْ أي وفيهم بَقِيَّةٌ وقيل انصرفوا ببِلَلَّتِهِمْ أي بحال صالحة وخير ومنه بِلَال الرِّحِم وبِلَلَّتِهِ أَعْطِيَتْهُ ابْنُ سِيْدِهِ طَوَاهٍ على بِلَلَّتِهِ وبِلُولَتِهِ وبِلَلَّتِهِ أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وَدَّهِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ تَغَافَلْتُ عَمَّا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَمَا يُطْوَى السِّقَاءُ عَلَى عَيْبِهِ وَأَنْشَدَ وَأَلْبَسُ الْمَرْءَ أَسْتَبْقِي بِلُولَتَهُ طَيِّبَ الرِّدَاءِ عَلَى أَثْنَائِهِ الْخَرَقِ قَالَ وَتَمِيمٌ تَقُولُ الْبِلُولَةُ مِنَ بِلَلَّةِ الثَّرَى وَأَسَدٌ تَقُولُ الْبِلَلَّةُ وَقَالَ الْبَلَالُ وَالْبِلَلَّةُ الدُّوْنُ الْجَوْهَرِي طَوَّيْتُ فَلَنَا عَلَى بِلَلَّتِهِ وَبِلَالَتِهِ وَبِلُولَتِهِ وَبِلَلَّتِهِ وَبِلَلَّتِهِ إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ وَدَارَيْتَهُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوُدِّ قَالَ الشَّاعِرُ طَوَّيْنَا بَنِي بَرَشْرٍ عَلَى بِلَلَّتِهِمْ وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي

بِشْرٍ يَعْنِي بِاللَّسَاءِ الْحَرْبَ وَجَمَعَ الْبُلَّةَ بِلَالٍ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
وَصَاحِبُ مُرَامٍ دَاجِيَّتُهُ عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوَّيْتُهُ وَكَتَبَ عَمْرٍو يَسْتَحْضِرُ الْمُغِيرَةَ  
مِنَ الْبَصْرَةِ يُمَهِّلُ ثَلَاثًا ثُمَّ يُحْضِرُ عَلَى بُلَّةٍ أَيْ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ  
وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَبِلَلَّتْ بِهِ بِلَالًا طَفِرَتْ بِهِ وَقِيلَ بِلَلَّتْ أَبَلُّ طَفِرَتْ بِهَ حَكَاهَا  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ شَمِرٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَا بِلَلَّتْ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ أَيْ  
مَا طَفِرَتْ وَالْأَفْوَاقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقُهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا  
لِلرَّجُلِ الْمُجَزَّئِ الْكَافِي أَيْ طَفِرَتْ بِرَجُلٍ كَامِلٍ غَيْرِ مُضِيعٍ وَلَا نَاقِصٍ وَبِلَلَّتْ بِهِ بِلَالًا  
صَلَّيْتُ وَشَقَّيْتُ وَبِلَلَّتْ بِهِ بِلَالًا وَبُلُولًا وَبِلَلَّتْ مُنْدِيْتُ بِهِ وَعُلَّيْتُهِ  
وَبِلَلَّتْهُ لَزِمْتُهُ قَالَ دَلُّوْهُ تَمَّ أَيْ دُبِغَتْ بِالْحُلَّابِ بُلَّةٌ بِكَفِّ أَيْ عَزَبَ  
مُشَدِّبٌ فَلَا تُقَعِّسْ رُهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ تَقَعِّسْ رُهَا أَيْ تَعَارَّهَا أَبُو عَمْرٍو بَلَّ يَبْلُ  
إِذَا لَزِمَ إِنْسَانًا وَدَامَ عَلَى صَحْبَتِهِ وَبَلَّ يَبْلُ مِثْلُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ فَبَلَّيْ  
إِنْ بِلَلَّتْ بِأَرْوَاحِي مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يَمُشِي بَطِينًا وَيُرَوِّى فَبَلَّيْ يَا غَنِيَّ  
الْجَوْهَرِيُّ بِلَلَّتْ بِهِ بِالْكَسْرِ إِذَا طَفِرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِيضَاءَ تَمْشِي  
مَشْيَةَ الرَّهْيِصِ بَلَّ بِهَا أَحْمَرُ ذُو دَرِيصٍ يَقَالُ لِنَّ بِلَّةً بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي أَوْ  
تُؤَدِّيَ حَقِي النَّصْرَ الْبَذْرُ وَالْبُلَالُ وَاحِدٌ يَقَالُ بَلَّوْا الْأَرْضَ إِذَا بَذَرُوهَا  
بِالْبُلَالِ وَرَجُلٌ بَلَّ بِالْشَيْءِ لَهَجٌ قَالَ وَإِنِّي لَبَلُّ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْءَوْتُ وَإِنِّي  
إِذَا صَرَمْتُهَا لَصَرُّومٍ وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بِالَّةَ وَبِلَالٍ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْهَا  
خَيْرٌ وَلَا نَدَى وَلَا أَتُفَعُّ وَلَا أَصْدُقُ وَيَقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بِالَّةَ وَبِلَالٍ مُصْرُوفٌ عَنْ  
بِالَّةَ أَيْ نَدَى وَخَيْرٌ وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بِالَّةَ هُوَ  
مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ نَسِيتَ وَصَالَةَ وَصَدَرَتْ عَنْهُ كَمَا صَدَرَ الْأَزَبُ عَنْ  
الطَّلَالِ فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ فَلَوْ آسَيْتَهُ لَخَلَاكَ  
ذَمٌّ وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرُ قَالِي ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَفَرَّ  
عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَالْبِلَّةُ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبِلَّةٌ مَطْيِيَّتُهُ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا هَمَّتْ  
ضَالَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَلَيْتَ قَلْبُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُيِّدَتْ بِحَبْلٍ ضَعِيفٍ غُرٌّ مِنْهَا  
فَضَلَّتْ فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمَقِيمِينَ رَحْلُهَا وَكَانَ لَهَا بَاغٌ سَوَايَ فَبِلَلَّتْ  
وَأَبَلَّ الرَّجُلُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبَلَّ أَعْيَا فَسَادًا وَخُبْنًا وَالْأَبَلُّ الشَّدِيدُ  
الْخُصُومَةُ الْجَدَلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّؤْمُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا  
عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَلِيفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنَشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرْثَرِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ ذَكَرْنَا الدِّيُونَ فَجَادَلْتَنَا جِدَالَكَ فِي الدَّيْنِ بِلَالًا  
حَلُوفًا .

( \* قوله « جدالك في الدين » هكذا في الأصل وسيأتي إيرادُه بلفظ « جدالك مالا » وبلا حلوفا  
« وكذا أوردَه شارح القاموس ثم قال والمال الرجل الغني ) وقال الأصمعي أَبَلَّ الرجلُ  
يُجِلُّ إِبْلَالاً إِذَا امتنع وغلب قال وإِذَا كان الرجل حَلَّافاً قيل رجل أَبَلُّ وقال  
الشاعر أَلَا تَتَّقُونَ إِيَّاهُ يا آل عامر ؟ وهل يَتَّقِي إِيَّاهُ الأَبَلُّ الْمُصَمَّمُ ؟ وقيل  
الأَبَلُّ الفاجر والأُنثى بِلَاءٌ وقد بَلَّ بِلَالاً في كل ذلك عن ثعلب الكسائي رجل  
أَبَلُّ وامرأة بِلَاءٌ وهو الذي لا يُدْرِك ما عنده من اللؤم ورجل أَبَلُّ بَيْسٌ  
البَلَل إِذَا كان حَلَّافاً ظَلُوماً وأما قول خالد بن الوليد أَمَّسَا وابنُ الخطاب  
حَيٌّ فَلَا ولكن إِذَا كان الناس بذي بِلَالٍ يَ بِلَالٍ قال أبو عبيد يريد تَفَرُّقَ  
الناس وَأَن يكونوا طوائف وفِرَقاً من غير إِمَام يجمعهم ويُعَدُّ بعضهم من بعض وكلُّ من  
بَعُدَ عنك حتى لا تَعْرِفَ موضِعَه فهو بذي بِلَالٍ يَ وهو مِن بِلَالٍ في الأَرْض أَي ذهب  
أَراد ضياعَ أُمور الناس بعده قال وفيه لغة أُخَرى بذي بِلَالٍ يَن وهو فِعْلِيَّان مثل  
صِلَّيَّان وَأَنشد الكسائي يَنام ويذهب الأَقوام حتى يُقالَ أَتَوَّأ على ذي بِلَالٍ يَن يقول  
إِنَّه أَطال النوم ومضى أَصحابه في سفرهم حتى صاروا إِلى موضع لا يَعْرِف مكانَهم من طول  
نومه وَأَبَلُّ عليه غَلَابَةٌ قال ساعدة أَلَا يا فَتَى ما عبدُ شَمْسٍ بمثله يُجِلُّ على  
العادي وتَوَّأَ بَى المَخَاسِفُ الباء في بمثله متعلقة بقوله يُجِلُّ وقوله ما عبدُ شمس  
تعظيم كقولك سبحان إِيَّاهُ ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى إِنما هو تعظيم  
وتفخيم وخَصْمٌ مُبَدِّلٌ ثَبِتَ أَبو عبيد المبلُّ الذي يعينك أَي يتابعك .

( \* قوله « يعينك اي يتابعك » هكذا في الأصل وفي القاموس يعينك ان يتابعك ) على ما  
تريد وَأَنشد أَبَلُّ فما يَزِدُّ إِلاَّ حَمَاقَةً وَزَوْكاً وَإِن كانت كثيراً مَخارجُهُ  
وصَفَاة بِلَاءٌ أَي مَلَأَ ورجل بَلُّ وَأَبَلُّ مَطُول عن ابن الأَعرابي وَأَنشد  
جِدَالَكَ مالاً وبِلَالاً حَلُوفاً والبِلَالَةُ زَوْرُ السَّمُرِ والعُرْفُط وفي حديث عثمان  
أَلَسْتَ تَرعى بِلَالَتَها ؟ البِلَالَةُ زَوْرُ العِصَاهِ قبل أَن ينعقد التهذيب البِلَالَةُ  
والفَتْلَةُ زَوْرُ بَرَمَةِ السَّمُرِ قال وأَوَّل ما يَخْرُجُ البرَمَةُ ثم أَوَّل ما يخرج من  
بَدْوِ الحُبْلَةِ كُعبُورَةٌ نحو بَدْوِ البُسْرة فَتَبْكِ البرَمَةُ ثم يَنْبِت فيها زَغَبٌ  
بَرِيضٌ هو نورُها فَإِذَا أَخْرَجْتَ تِيكَ سُمَّيتِ البِلَالَةُ والفَتْلَةُ فَإِذَا سَقَطْنَ عَنْ طَرَفِ  
العُودِ الذي يَنْدَبُتُنَ فيه نَبَتَ فيه الخُلابة في طرفِ عودهن وسَقَطْنَ والخُلابة وعاء  
الحَبِّ كَأَنَّها وعاءُ الباقلاء ولا تكون الخُلابة إِلاَّ لِلسَّمُرِ والسَّلامِ وفيها الحب وهن  
عِراض كَأَنَّهم نِمال ثم الطَّلَحُ فَإِن وعاء ثمرته للغُلْفُ وهي سِنْدَفَةٌ عِراض وبِلال اسم  
رجل وبِلال بن حماسة مؤذن سيدنا رسول A من الحبشة وبِلال آباد موضع التهذيب  
والبُلْبُلُ العَنَدَلِيْب ابن سيده البُلْبُلُ طائر حَسَن الصوت يَألف الحَرَمَ ويدعوه

أَهْلُ الْحِجَازِ الذُّغَرُ وَالْبُلْدِيُّ قَنَاةُ الْكُوزِ الَّذِي فِيهِ بُلْدِيٌّ إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ  
التَّهْذِيبُ الْبُلْدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكِيزَانِ فِي جَنْبِهِ بُلْدِيٌّ يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ وَبُلْدِيٌّ  
مَتَاعُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّاهُ وَالْمُبْدِلُ الطَّائِفُ بِالْمَدِينَةِ وَالْبُلْدِيُّ الْكُفَّيَّةُ  
وَالْبُلْدِيَّةُ تَفْرِيقُ الْأَرَاءِ وَتَبْدِيلُ الْأَلْسِنِ اخْتَلَطَتْ وَالْبُلْدِيَّةُ اخْتِلَاطُ الْأَلْسِنَةِ التَّهْذِيبُ  
الْبُلْدِيَّةُ بُلْدِيَّةُ الْأَلْسِنِ وَقِيلَ سَمِيَتْ أَرْضُ بَابِلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ  
أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بَعَثَ رِيحًا فَحَشَرَهُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ إِلَى بَابِلَ فَبَدَّلَ اللَّهُ بِهَا أَلْسِنَتَهُمْ ثُمَّ  
فَرَّقَهُمْ تِلْكَ الرِّيحُ فِي الْبِلَادِ وَالْبُلْدِيَّةُ وَالْبَلَابِلُ وَالْبُلْدِيَّةُ شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسْوَاسُ  
فِي الصَّدُورِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ فَأَمَّا الْبُلْدِيَّةُ بِالْكَسْرِ فَمَصْدَرٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا  
عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْبَلَابِلُ وَالزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْبَلَابِلُ وَسُوءُ الصَّدْرِ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِيٍّ لِبَاعِثِ بْنِ صُرَيْمٍ وَيُقَالُ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ سَائِلُ بَيْشُكُورٍ هَلْ ثَأْرَتَ بِمَالِكِ  
أَمْ هَلْ شَفَّيْتَ النَّفْسَ مِنْ بُلْدِيَّالِهَا ؟ وَيُرْوَى سَائِلُ أَسَدِيٍّ هَلْ ثَأْرَتَ بِرِوَالٍ ؟  
وَوَائِلُ أَخُو بَاعِثِ بْنِ صُرَيْمٍ وَبُلْدِيَّةُ الْقَوْمِ بُلْدِيَّةٌ وَبُلْدِيَّالٌ حَرَّكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ  
وَالْأَسْمُ الْبُلْدِيَّةُ وَجَمْعُ الْبَلَابِلِ وَالْبُلْدِيَّةُ الْبُرْجَاءُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَذَلِكَ الْبُلْدِيَّةُ عَنْ  
ابْنِ جَنِيٍّ وَأَنْشَدَ فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بُلْدِيَّالِهِ يَنْزُرُ وَكَانَزُورِ الطَّيِّبِ فِي  
الْحَبَالَةِ وَرَجُلٌ بُلْدِيٌّ وَبُلْدِيَّةٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ مَعُونٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي  
أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ أَنْتَ قُلْدِيٌّ بُلْدِيٌّ أَيْ طَرِيفٌ خَفِيفٌ وَرَجُلٌ بُلْدِيٌّ خَفِيفُ الْيَدَيْنِ وَهُوَ  
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَالْبُلْدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ مُزَرَّجٍ سَتَدْرِكُ مَا  
تَحْمِي الْحِمَارُ وَابْنُهَا قَلَائِمُ رَسَلَاتٍ وَشُعُوتُ الْبَلَابِلِ وَالْحِمَارُ اسْمُ حَرَّةٍ  
وَابْنُهَا الْجَبَلُ الَّذِي يَجَاوِرُهَا أَيْ سَتَدْرِكُ هَذِهِ الْقَلَائِمُ مَا مَنَعَتْهُ هَذِهِ الْحَرَّةُ وَابْنُهَا  
وَالْبُلْدِيُّ الْغُلَامُ الذَّكِيُّ الْكَافِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبُ غُلَامٌ بُلْدِيٌّ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ وَقَصَّاهُ  
عَلَى الْغُلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ لَهُ أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ وَهُمَا الْأَنِينُ مَعَ الصَّوْتِ وَقَالَ الْمَرْزَبَارِيُّ  
سَعِيدٌ إِذَا مَلَأْنَا عَلَى الْأَكْوَارِ أَلْقَاتُ بِالْحَبَالَةِ لِأَجْرِ نَهْجِهَا بَلِيلٌ أَرَادَ إِذَا مَلَأْنَا  
عَلَيْهَا نَازِلِينَ إِلَى الْأَرْضِ مَدَّتْ جُرُنَهَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التَّعَبِ أَبُو تَرَابٍ عَنْ زَائِدَةَ مَا  
فِيهِ بُلْدِيَّةٌ وَلَا عُلَّةٌ أَيْ مَا فِيهِ بَقِيَّةٌ وَبُلْدِيَّةٌ اسْمُ بَلَدٍ وَالْبُلْدِيُّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ  
الرَّاجِزُ قَدْ طَالَ مَا عَارَضَهَا بُلْدِيَّةٌ وَهِيَ تَزُولُ وَهِيَ لَا يَزُولُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ  
مَا شَيْءٌ أَبْلَى لِلْجَسْمِ مِنَ اللَّهْوِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هُوَ شَيْءٌ كُلَّمَا الْعَصْفُورُ أَيْ أَشَدُّ  
تَضْيِيقًا وَمُوافَقَةً لَهُ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ بَلٌ كَلِمَةُ اسْتِدْرَاكٍ وَإِعْلَامٌ بِالْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ  
وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ بَلٌ عَمَرُوهُ وَبَنَوْهُ زَيْدٌ فَإِنَّ النُّونَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ  
اسْتِعْمَالِ بَلٍ وَقِلَّةِ اسْتِعْمَالِ بَنٍ وَالْحُكْمُ عَلَى الْأَكْثَرِ لَا الْأَقَلِّ ؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا هُوَ

الظاهر من أمره قال وقال ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لُغَةً قائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى بلى تكون جواباً للكلام الذي فيه الجحد قال تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالوا بلى قال وإنما صارت بلى تتصل بالجحد لأنها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بلى وبلى سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بلى أبوك وما أكرمت أخاك بلى أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم ؟ فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الألف على بلى ليحسن السكوت عليها لأنه لو قال بلى كان يتوقع .

( \* قوله « كان يتوقع » أي المخاطب كما هو ظاهر مما بعد ) كلاماً بعد بلى فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ثم قال بَعْدُ بلى من كسب سيئة والمعنى بلى من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى تكون إيجاباً للمنفى لا غير قال الفراء بلى تأتي بمعنىين تكون إيجاباً عن الأول وإيجاباً للثاني كقولك عندي له دينار لا بلى ديناران والمعنى الآخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أرادته فنسيه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بلى وإلا لا آتيك وبين يجعلون اللام فيها نوناً وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بلى الجوهري بلى مخفف ف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الأول فيلزمه مثلاً إعرابه فهو للإضراب عن الأول للثاني كقولك ما جاءني زيد بلى عمرو وما رأيت زيدا بلى عمراً وجاءني أخوك بلى أبوك تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً وربما وضعوه موضع رُبَّ كقول الراجز بلى مَهْمَهٍ قَطَعْتَ بَعْدَ مَهْمَهٍ يعني رُبَّ مَهْمَهٍ كما يوضع غيره اتساعاً وقال آخر بلى جَوَزَ تَيْهَاءَ كَطَهْرَ الحَجَفَتِ وقوله D ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عِزَّةٍ وشقاق قال الأخفش عن بعضهم إن بلى ههنا بمعنى إن فلذلك صار القسَم عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فيؤشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ما هاجَ أحرانا وشجواً قد شجا ويقول بل وبلادة ما الإِنْسُ من آهالها ترى بها العَوْهَقَ من وئالها كالنار جرّت طرَفَ حبالها قوله بلى ليست من البيت ولا تعدّ في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الأول لرؤية وهو أَعْمَى الهدى بالجاهلين العُمَمَ بلى مَهْمَهٍ قَطَعْتَ بَعْدَ مَهْمَهٍ والثاني لسؤر الذئب وهو بلى جَوَزَ تَيْهَاءَ كَطَهْرَ الحَجَفَتِ يُمَسِّي بها وُشُّها قد جُئِفَتِ قال وبلى نُقْصانها مجهول وكذلك هل وقَدِ إن شئت جعلت نقصانها واواً قلت بِلَاوُ هَلَاوُ قَدَوُ وإن شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدْغَم ويقول هلَّ

وَبَلٌّ وَقَدٌّ بالتشديد قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قَدَّ وِبَلَّ وهَلَّ لا  
يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك في الأسماء نحو يَدٍ وِدَمٍ فَإِنْ سميت بها شيئاً  
لزمك أَنْ تقدر لها ثالثاً قال ولهذا لو صَغَّرْتَ إِنْ التي للجزاء لقلت أُزَيٌّ ولو  
سَمَّيْتِ بِإِنْ المخففة من الثقيلة لقلت أُزَيْنُ فرددت ما كان محذوفاً قال وكذلك رُبَّ  
المخففة تقول في تصغيرها اسمَ رجل رُبَّيْذٍ وإِ أَعْلَم